

اعجاز العدد 29 في القرآن الكريم

عبد الله جل عوم

الأردن

iassan_fettah@yahoo.com

المبحث الاول : تمهيد

- مدخل : لماذا العدد 29
 - من خصائص العدد 114 .
 - إشارة معادلتي الترتيب إلى العدد
 - العدد 114 اساس العدد 29 .
 - قسمة اساسها العددان 28 و 9

المبحث الثاني : سور القرآن بمجموعتان 29 و 85

- ١- سور القرآن باعتبار الفوائح مجموعتان : 29 و 85 .
 - ٢- سور القرآن باعتبار العدد 17 مجموعتان : 29 و 85 .
 - ٣- سر في ترتيب سورتي الفاحشة والقلم . (28:1 28:1)
 - ٤- سور القرآن باعتبار العدد 78 مجموعتان : 29 و 85 .
 - ٥- سور القرآن باعتبار ورود لفظ الحلاله " الله " مجموعتان : 29 و 85 .
 - ٦- نظام محكم .

المبحث الثالث : ما مدى صحة هذا التحليل ؟

- الإشارة إلى العدد 29 في معادلي الترتيب .
 - نظام محوره العددان 13 و 16 .
 - مجموعة سور التي لم يرد في اي منها لفظ الجم : 13 و 16 .
 - مجموعة سور التي عدد الایات في كل منها 78 اية فاكثر : 13 و 16 .
 - مجموعة سور التي عدد الایات في كل منها اقل من 17 اية : 13 و 16 .

- مجموعة سور التي عدد الآيات في كل منها أقل من 17 آية باعتبار ورود لفظ الجلالة : 13 و 16 .

المبحث الرابع : ظواهر تستدعي التدبر

- 1 - سورة الفاتحة .
- 2 - سورة الحديد .
- 3 - سورتا الرعد والنحل .
- 4 - ترتيب سور الغواتح .
- 5 - العدد 29 موقع مميز في ترتيب سور القرآن .
- 6 - ثلاثة من سور " العنكبوت ، القلم ، الطارق " .
- 7 - ترتيب سورة الطارق .
- 8 - ترتيب سورة العنكبوت .
- 9 - علاقة عددية بين الأعداد : 29 و 85 و 6236 .

المصدر : القرآن الكريم .

جدالول البحث

المصادر

المبحث الأول

مدخل : لماذا العدد 29

يرتبط العدد 29 في القرآن الكريم بعده من سور القرآن ميزة بافتتاحها بحروفٍ هجائية، عرفت بالحروف المقطعة ، نحو : الـ . طسم . الرـ . حـ . نـ .. عدد هذه المجموعة من سور 29 سورة .¹ [انظر جدول رقم 1]
لماذا هذا العدد دون سواه ؟

كيف استخدمه القرآن ؟ ما علاقته بالعدد : 114 ، عدد سور القرآن الكريم ؟
ماذا يعني تخصيص القرآن للعدد 29 للدلالة على مجموعة محددة من سوره ؟ لماذا لم يكن العدد 28 مثلاً؟ اي سر في هذا العدد ؟

من خصائص العدد 114 :

لعل اهم خصائص العدد 114 ، العدد الذي اختاره الله عدداً لسور كتابه الكريم، انه يقسم على العدد 19 بدون باق ، فهو يساوي : 19×6 ، ومن هنا استنتجنا ما اسماه بمعادلة الترتيب القرآني الأولى .
كما انه يتالف من 57 عدداً فردياً (النصف) و 57 عدداً زوجياً . وهذا العدد يقسم 19 دون باق ، فهو يساوي : 19×3 ، ومن هنا استنتجنا ما اسماه معادلة الترتيب الثانية .

إشارة معادلة الترتيب إلى العدد 29 :

نلاحظ الإشارة إلى العدد 29 في المعادلين السابقتين بالصورة التالية :
 $(29 - 19) + (3 - 6) = 13 + 16 = 29$.

فالعدد 29 - هو مجموع العددين 13 و 16 .
[وسيأتي - ما يؤكّد هذا التحليل ويدفع عنه الشبهة] .

العدد 114 هو أساس العدد 29:

¹مجموع هذه الحروف 78 حرفاً ، وعددتها من غير تكرار 14 حرفاً ، وعدد الفوائح المركبة منها 14 .

يتالف العدد 114 - باعتبار قانون الزوجية - من مجموعتين من الاعداد :

57 عددا فرديا (1 3 5 113)

57 عددا زوجيا (2 4 6 ... 114)

ويتالف القرآن باعتبار عدد سوره من نصفين :

النصف الاول : السور الـ 57 الاولى في ترتيب المصحف ، اي من 1 - 57 .

النصف الثاني: السور الـ 57 الاخيرة في ترتيب المصحف ، اي من 58 - 114 .

إذا تأملنا الاعداد الـ 57 الاولى في العدد 114 (1 - 57) ، بجد اها تتالف من :

$$+ [29 \times 29 = 841] \text{ مجموعها } 29$$

$$[29 \times 28 = 812] \text{ مجموعها } 28$$

وان الاعداد الـ 57 الاخيرة (114 - 58) :

$$+ [29 \times 86 = 2494] \text{ مجموعها } 29$$

$$[28 \times 86 = 2408] \text{ مجموعها } 28$$

النتيجة : العدد 114 هو اساس العدد 29 . وبالتالي فتحديد مجموعة من سور القرآن

بالعدد 29 بعيد عن المصادفة ، إنه تحديد مرتبط بالعلاقات الجردية في العدد 114.

ونستنتج هنا ان قول من قال ان عدد سور القرآن الكريم 113 سورة ، او غير ذلك

بعيد عن الصواب كثيرا [انظر الجدول رقم 2] .

قسمة محورها العددان 28 و 29 :

عدد سور النصف الاول من القرآن 57 سورة ، هي سور من 1 - 57 في ترتيب المصحف .

ان تكون هذه السور : 29 سورة فردية الترتيب و 28 سورة زوجية الترتيب ، فهذا امر طبيعي ؟ ذلك انه من خصائص العدد 57 .. ولكن ان تأتي هذه السور باعتبارات اخرى وفق النظام نفسه امر يستدعي التدبر ، فهي :

باعتبار الحروف المقطعة في اوائلها " الفواتح " :

29 سورة خلت اوائلها من مثل تلك الحروف .

28 سورة مفتوحة بالحروف .

باعتبار العدد 78 عدد الحروف المقطعة :

29 سورة عدد الآيات في كل منها 78 آية فاكثر ..

28 سورة عدد الآيات في كل منها اقل من 78 . (13×6)

باعتبار التجانس :

29 سورة غير متتجانسة .

28 سورة متتجانسة .

في كل مرة من هذه المرات تتدخل هذه السور وتتغير ، ولكنها في النهاية تحافظ على

معادلة لا تتغير : 29 و 28 .

ما معنى ربط هذه السور بعلاقات رياضية محورها العدد 29

وفي النصف الثاني من القرآن :

سور النصف الثاني من القرآن باعتبار الترتيب هي مجموعة السور من (58 - 114)

، وهي :

29 سورة زوجية الترتيب .

28 سورة فردية الترتيب .

وباعتبار التجانس :

29 سورة متتجانسة .

28 سورة غير متتجانسة .

وباعتبار العدد 17 :

29 سورة عدد الآيات في كل منها 17 آية فاكثر .

28 سورة عدد الآيات في كل منها اقل من 17 آية .

ما تفسير هذه الحقائق العددية في الترتيب القراء؟ مع ما نعلمه من نزول القرآن مفرقا

وترتبه على نحو مغاير تماما لترتيب النزول؟

المبحث الثاني

سور القرآن مجموعتان 29 و 85

1 - سور القرآن الكريم باعتبار الفواتح :

ليس من الصعب ملاحظة قسمة العدد 114 عدد سور القرآن الكريم إلى مجموعتين :

29 سورة مميزة بالحروف المقطعة في أوائلها ، نحو: الـ ، الرـ ، حـ ، نـ . مجموعها : 78 حرفا . (14 + 64 مكررة).

85 سورة الباقية ، والتي خلت اوائلها من مثل تلك الحروف . عدد هو حاصل ضرب 5 في 17 .¹

(لقد اثار العدد 29 انتباه القدماء ، وهو ما لم يظفر به العدد 85 ؛ ولعل ذلك يعود إلى الاختلاف في عدد سور القرآن الكريم).

هذه الملاحظة كانت الموجه لنا لأخذ العددين 17 و 78 محوريين لقياس اعداد الآيات في سور القرآن .. وجاءت نتيجة الإحصاء بالحقائق التالية :

2 - سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد 17 : 29 و 85

بعد ان قمنا بعملية الإحصاء اللازمية اكتشفنا ان عدد سور القرآن التي يقل عدد الآيات في كل منها عن 17 آية هو : 29 سورة لا غير .. وهذا يعني ان عدد السور التي عدد الآيات في كل منها 17 آية فاكثر هو : 85 ..

النظام نفسه .

نحن امام حقيقة قرانية لا مجال لإنكارها ..

سور القرآن باعتبار اعداد الآيات فيها :

29 سورة قصيرة عدد الآيات في كل منها يقل عن 17 آية ، يقابلها : 29 سورة مفتتحة بالحروف المقطعة ..

¹ نلاحظ هنا ان عدد اوقات الصلاة المطلوب بها المسلم في كل يوم وليلة هو 5 ، وعدد الركعات المفروضة في كل يوم وليلة هو 17 .

85 سورة ، عدد الآيات في كل منها 17 آية فاكثر ، يقابلها 85 سورة مخلو اوائلها من الحروف المقطعة .

ما دلالة هذا التماثل ؟ هل جاء مصادفة ؟ ام ان ترتيب هذه السور ، وتحديد اعداد الآيات فيها ، خاضع إلى حسابٍ ونظامٍ وقوانين ؟.

إلى أين يأخذنا التماثل هنا في العددين : 29 و 85

الجواب : إلى موقع ترتيب سورتين من سور القرآن الكريم هما ، سورة القلم وسورة الفاتحة .. لتأمل ؟

سر في ترتيب سورتي الفاتحة والقلم :

اصبح لدينا الان مجموعتان من السور متماثلتان في العدد : 29 .

29 سورة مفتتحة بالحروف الهجائية المقطعة .

29 سورة عدد الآيات في كل منها يقل عن 17 آية .

السؤال هنا : كيف رتبت سور كل مجموعة بين نصفي القرآن ؟ :

حيينما نتدبر ترتيب هذه السور بجدها على النحو التالي :

- السور التسع والعشرون المفتتحة بالحروف المقطعة :

28 سورة جاء ترتيبها في النصف الاول من القرآن .

1 سورة واحدة جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن . إنما " سورة القلم "

- السور التسع والعشرون التي يقل عدد الآيات في كل منها عن 17 آية :

28 سورة في النصف الثاني من القرآن .

1 سورة واحدة في النصف الاول من القرآن ، إنما : سورة الفاتحة .

إن اي حديثٍ هنا غير حديث الارقام لا يفيد شيئاً ، إنما كنوز القرآن المخبأة منذ قرون تنتظر المخلصين والمتدبرين بشغف شديد لاستخراجها . كل ما تطلبه منهم : ان يفتحوا عيونكم جيداً ، وإن كانت الابواب إلى قلوبهم مغلقة ان يكسروها تلك الاقفال ، وينتدبوا ترتيب القرآن .

نفهم الان سرا من اسرار القرآن في ترتيب سورة الفاحشة ، السورة الاولى في ترتيب القرآن .. وسرا من اسرار ترتيب سورة القلم ، السورة الوحيدة من بين سور الفواتح التسع والعشرين التي رتبت في النصف الثاني من القرآن .. إن ترتيب السورتين على هذا النحو يكشف عن معادلة ونظام في ترتيب سور القرآن لا يمكن إنكاره او الزعم بجهل دلالاته على إعجاز القرآن في ترتيبه، والدلالة على مصدره .
ولا اظن منصفا قد يزعم ان هذا التناقض في ترتيب هاتين السورتين قد جاء بفعل مصادفة عمياء ..

3- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد 78 : 29 و 85

عرفنا ان العدد 29 يرتبط بمجموعة من سور القرآن افتتحها الله سبحانه بالحروف المقطعة .

من الطبيعي ان يلفت انتباها عدد الحروف المقطعة في اوائل هذه السور ، حينما نفعل ذلك سنكتشف ان مجموع هذه الحروف : $78 = (13 \times 6) + 1$.

من هنا جاءت فكرة الخالد العدد : 78 موضوعا لطرح السؤال التالي :

ما عدد السور التي عدد الایات في كل منها : 78 ایة فاكثر ؟

بعد ان قمنا بعملية الإحصاء الالازمة ، اكتشفنا ان عدد سور هذه المجموعة هو : 29 سورة ايضا .. وهذا يعني ان عدد سور القرآن البالغة : 114 سورة - بعدها الاعتبار - مجموعتان:

29 سورة عدد الایات في كل منها : 78 ایة فاكثر .

85 سورة عدد الایات في كل منها يقل عن : 78 ایة .

النظام نفسه للمرة الثالثة ..

4- سور القرآن باعتبار ورود لفظ الجلالة " الله " : 29 و 85

ليس هناك ما هو اهم من لفظ الجلالة " الله " .. تكرر لفظ الجلالة في القرآن 2699 مرة ، السؤال الذي نود طرحه هنا :

¹. $13+6 = 19$ ، $6 \times 19 = 114$ ، وان : $19 - 13 = 6$ اي : $19 = 6 \times 3 + 1$

ما عدد السور التي لم يرد في اي منها لفظ الجلالة ، وما عدد السور التي ورد في كل منها مرة او اكثـر ؟

المفاجأة التي تنتظـرنا : إن عدد سور القرآن التي لم يـرد في اي منها لفظ الجلالة هو :
29 رة .. ومن السهل ان نستتـجـعـ ان عدد السور التي ورد في كل منها هو : **85** .

النظام نفسه للمرة الرابعة ..

لقد ورد لفظ الجلالة في بعض سور القرآن (13 سورة) مـرة واحدة في كل منها ،
لقد كان كافـيا انخفـي هذه المـرة ويختـلـ هذا النـظام . لماذا لم يحدث ذلك ؟ لماذا لم
نـدخلـ المـصادـفةـ فـتـحدـثـ هـذـاـ الخـللـ ؟

نـظامـ مـحـكمـ :

وهـكـذاـ ، تنـقـسـ سورـ القرـانـ الـكـرـيمـ إـلـىـ مـجـمـوعـيـنـ 29ـ وـ 85ـ باـعـتـبـارـاتـ مـخـلـفـةـ :

(باعتبار الحروف في اوائلها) :

29 سورة مـميـزةـ باـفـتـاحـهاـ بالـحـرـوفـ المـقطـعـةـ .

85 سورة خـلـتـ اوـائـلـهـاـ منـ مـثـلـ تـلـكـ الحـرـوفـ .

فـإـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـيـهـاـ منـ زـاوـيـةـ اـخـرىـ (ـ العـدـدـ 17ـ)ـ :

29 سورة عـدـدـ الـآـيـاتـ فيـ كـلـ مـنـهـاـ يـقـلـ عـنـ 17ـ آـيـةـ .

85 سورة عـدـدـ الـآـيـاتـ فيـ كـلـ مـنـهـاـ 17ـ آـيـةـ فـاـكـثـرـ .

فـإـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـيـهـاـ منـ زـاوـيـةـ اـخـرىـ (ـ العـدـدـ 78ـ)ـ :

29 سورة عـدـدـ الـآـيـاتـ فيـ كـلـ مـنـهـاـ 78ـ آـيـةـ فـاـكـثـرـ .

85 سورة عـدـدـ الـآـيـاتـ فيـ كـلـ مـنـهـاـ يـقـلـ عـنـ : 78ـ آـيـةـ .

فـإـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـيـهـاـ باـعـتـبـارـ وـرـوـدـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ "ـ اللهـ "ـ بـحـدـهـ :

29 سورة لمـ يـرـدـ فيـ ايـ مـنـهـاـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ .

85 سورة وـرـدـ فيـ كـلـ مـنـهـاـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـرـةـ اوـ اـكـثـرـ .

الـسـوـرـ هـيـ نـفـسـهـاـ : 114ـ سـوـرـةـ .

الـاعـتـبـارـاتـ تـتـغـيـرـ ، وـزـواـيـاـ الـنـظـرـ تـتـغـيـرـ ، وـلـكـنـ الـمـعـادـلـةـ تـبـقـىـ وـاـحـدـةـ : 29ـ وـ 85ـ ..

فـالـسـوـرـ التـسـعـ وـالـعـشـرـونـ الـأـوـلـىـ لـيـسـ الثـانـيـةـ اوـ الثـالـثـةـ اوـ الـرـابـعـةـ .

والسور الخمس والثمانون الاولى ليست الثانية او الثالثة او الرابعة .

إن كل مجموعة مختلفة تماماً عن الأخرى.

بماذا نصف هذا الترتيب ؟ هل استخدم الصحابة الأئم الحاسبة ، وصمموا هذا الترتيب ؟ أم أئم فعلوا ما فعلوا وجاء هذا الترتيب بفعل مصادفة ليس إلا ؟

أم انه ترتيب إلهي " توقيفي " ؟ . ليس هذا الاخير هو الوصف المناسب ؟

هل من المنطق ان يصف البعض هذا الحساب بالتكلف ؟ !

المبحث الثالث

ما مدى صحة هذا التحليل

الإشارة إلى العدد 29 في معادلتي الترتيب :

قلنا في بداية هذا المبحث اننا نلاحظ الإشارة إلى العدد 29 في معادلتي الترتيب القراءى على النحو التالي :

$$13 = 6 - 19 : 114 = 6 \times 19$$

$$16 = 3 - 19 : 57 = 3 \times 19$$

$$. 29 = (3 - 19) + (6 - 19)$$

$$. 29 = 16 + 13$$

ولعل السؤال المطروح هنا : ما مدى صحة هذا التحليل ؟ ان العدد 29

العددين 13 و 16 على النحو الذي اوضحتناه ؟

إذا عدنا إلىمجموعات السور المؤلفة كل منها من 29 سورة ، سنجده في ترتيبها ما

يؤكد هذه الحقيقة . إنما على النحو التالي :

نظام محوره العددان 13 و 16 :

لنتأمل الحقائق التالية في ترتيب هذه المجموعات :

1 - جاءت السور الـ 29 التي لم يرد في اي منها لفظ الجلالة :

13 سورة فردية الآيات . (العدد الدال على عدد ايامها عدد فردي)

16 سورة زوجية الآيات . (انظر الجدول رقم 3)

- 2- ءت السور الـ 29 التي عدد الآيات في كل منها 78 آية فاكثر :

13 سورة فردية الآيات .

16 سورة زوجية الآيات . (انظر الجدول رقم 4)

- 3- وجاءت السور الـ 29 التي عدد الآيات في كل منها اقل من 17 آية :

13 سورة زوجية الترتيب . (الرقم الدال على موقع ترتيبها رقم زوجي)

16 سورة فردية الترتيب . (انظر الجدول رقم 5)

- 4- وجاءت هذه المجموعة باعتبار ورود لفظ الحاللة فيها :

13 سورة ورد في كل منها لفظ الحاللة .

16 سورة لم يرد في اي منها لفظ الحاللة . (انظر الجدول رقم 6)

اعتقد ان ما نلاحظه في تقسيم هذه المجموعات من سور القرآن يكفي لإثبات ان هذا التوزيع بعيد عن المصادفة ، وقد تم وفق العلاقة الطبيعية بين العدد 29 والعددين 13 و 16 الملاحظة في معادلتي الترتيب . ولعله من الواضح في ترتيب سور القرآن واعداد اياته هنا ان العلاقة الرياضية بين سور القرآن، لم تتوقف عند حدود محبطة مجيبة بمجموعة ما من السور محددة بـ 29 سورة ، بل تدعى ذلك إلى انتظام هذه المجموعة وفق العلاقة المخزنة في معادلتي الترتيب القراني ، والمائلة في العددين 13 و 16 ..

المبحث الرابع

ظواهر اخرى للتدبر

ونلاحظ العدد 29 في موقع اخرى تستدعي التدبر ، منها :

1- سورة الفاتحة :

قلنا ان عدد سور الفواتح هو 29 ، ونلاحظ ان القرآن الكريم يبدأ بسورة الفاتحة ، المؤلفة من عدد من الكلمات هو : 29 .

2- سورة الحديد :

تبدأ سور النصف الاول من القرآن بسورة الفاتحة المؤلفة من 29 كلمة ، وتنتهي بسورة الحديد المؤلفة من 29 آية (ونلاحظ هنا ان رقم سورة الحديد هو 57 وعدد

اياماً 29 ، وبذلك فإن حاصل ضرب العددين هو: 1653، اي مجموع ارقام ترتيب السور الـ 57 .

- وإذا احصينا اعداد الآيات في هذه السور الـ 57 سنجده ان مجموعها هو :
5104. عدد هو حاصل ضرب : 176 في 29 ..

3- سورتا الرعد والنحل :

تشير فينا ظاهرة العددين 13 و 16 التساؤل : هل بحد مراعاة ما لهذا الترتيب في السورتين اللتين حملان الرقمين 13 و 16 في ترتيب سور القرآن ؟

من العجيب في ترتيب سور القرآن ان السورة رقم 13 (الرعد) جاءت مؤلفة من 43 آية ، وان السورة رقم 16 (النحل) جاءت مؤلفة من 128 آية .

الملاحظة هنا : الفرق بين عددي الآيات في السورتين اللتين مجموع ترتيبهما 29 : 85 . ما نشاهد هنا يؤكد مراعاة القرآن في ترتيبه لادق التفاصيل واحفافها ..

4- ترتيب سور الفوائح :

الملاحظ في ترتيب سور الفوائح ، ان 28 سورة من بينها جاءت مرتبة في النصف الاول من القرآن ، بينما فصلت السورة التاسعة والعشرون عنها (سورة القلم) ورتبت في النصف الثاني من القرآن .

وقد نتج عن هذا النمط من الترتيب :

- ان يكون مجموع الارقام الدالة على موقع ترتيب السور الثمانين والعشرين 754 .
عدد من مضاعفات العدد 29 فهو يساوي : 26×29 .

- وان يكون مجموع الارقام الدالة على موقع ترتيب باقي السور وعددها 29 : 899 .
عدد من مضاعفات العدد 29 . فهو يساوي : 29×31 .

نلاحظ مراعاة العدد 29 في ترتيب سور الفوائح والسور الأخرى ..
هل يمكن استيدال موقع ترتيب اي سورة من بين السور الـ 28 ، بسورة القلم ،
والحافظة على العلاقة المتمحورة حول الرقم 29 ؟ الجواب : لا .

5- العدد 29 موقع مميز في ترتيب سور القرآن :

قلنا ان العدد 57 يعتبر مميزاً للدلالة على النصف في القرآن . (النصف الاول او الثاني) .

بهذا الاعتبار فالعدد 29 يعتبر ايضا رقم ترتيبٍ مميزٍ ، فهو يدل على النصف ، في النصف الاول من القرآن ، وعلى النصف في النصف الثاني من القرآن . فالسورة التي تأتي في اي من هذين الموقعين ، تشغل موقعاً مميزاً ، لأنها ستكون فاصلة بين مجموعتين من السور : 28 سورة قبلها و 28 سورة بعدها وهي تتوسطهما (28 - 1 - 28) .

السؤال هنا :

ما السورة القرانية التي تتوسط سور النصف الاول من القرآن ؟ اي : يدل الرقم 29 على موقعها بين سور هذه المجموعة ؟

ما السورة القرانية التي تتوسط سور النصف الثاني من القرآن ؟ اي : يدل الرقم 29 على موقعها بين سور هذه المجموعة ؟

ما علاقة هاتين السورتين بsurah القلم : السورة التي حمل الرقم 29 باعتبار ترتيب سور الفوائح ؟

6- ثلاثة من السور : " العنكبوت . القلم . الطارق "

surah العنكبوت هي السورة رقم 29 باعتبار سور النصف الاول من القرآن ، عدد اياتها : 69 .

surah القلم هي السورة رقم 29 باعتبار ترتيب سور الفوائح . عدد اياتها 52 اية .
الملاحظة هنا : الفرق بين العددين 69 و 52 : ¹ 17 ...

المفاجأة : إن السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من 17 اية هي سورة الطارق ، السورة التي تحمل رقم الترتيب 29 باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .
[هذه الظاهرة تؤكد العلاقة بين العددين 29 و 85 - على النحو الذي أوضحتناه -]

¹ مجموع اعداد الآيات في السور السبع والخمسين الاطول بين سور القرآن هو : 5269 اية .

قارن هذا العدد بالعددين : 52 و 69 .. ومن الملاحظ في هذه الناحية ان سورة الحاقة السورة رقم 69 تأتي مؤلفة 52 اية .. فتمام .

7- ترتيب سورة الطارق في المصحف :

رقة الطارق هي السورة الوحيدة من بين سور القرآن التي تختلف من : 17 آية ..
رقم ترتيب سورة الطارق في المصحف : 86 .

هذا الموقع يجعلها تحتل مركزاً مميزاً بين سور النصف الثاني من القرآن (السور السبع والخمسين الأخيرة في ترتيب المصحف) فهي تتوسط سور هذه الجمجمة :

عدد السور قبلها : 28 سورة (من سورة المجادلة إلى سورة البروج)
عدد السور بعدها : 28 سورة (من سورة الأعلى إلى سورة الناس)
بهذا الاعتبار فهي السورة رقم 29 بين سور النصف الثاني التي نظرت إليها ، ابتداء من سورة الناس أو من سورة المجادلة .

بعد هذا التعريف بسورة الطارق ، لتأمل ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ،
وأعداد آياتها ، متخددين من موقع سورة الطارق والرقم 17 محوراً لهذا الترتيب . (انظر جدول رقم 7)

سنجدتها على النحو التالي :

السور الـ 28 المرتبة قبل سورة الطارق :

6 سور عدد الآيات في كل منها أقل من 17 آية .

22 سوراً عدد الآيات في كل منها أكثر من 17 آية .

السور الـ 28 المرتبة بعد سورة الطارق :

6 سور عدد الآيات في كل منها أكثر من 17 آية .

22 سوراً عدد الآيات في كل منها أقل من 17 آية .

(لاحظ الترتيب : 6 و 22 و 22 و 6) .

هل يأتي هذا الترتيب دون تدبير ودون هدف ؟

هل جاء مصادفة ؟ هل كان الصحابة يعرفون شيئاً عنه حينما جمعوا القرآن ؟

اليس من الواضح أن ترتيب سور النصف الثاني من القرآن جاء وفق نظام محدد ، يراعي موقع السورة رقم 29 وعدد آياتها المحدد 17

وليس من الصعب ان نستنتج ان زيادة اية في اي سورة من هذه السور سيخل بهذا النظام الحكم . ويجب ان لا ننسى ان هذه العلاقة هنا ليست الوحيدة التي تربط بين هذه السور فهي إلى جانب هذا الترتيب ترتبط بانظمة القرآن الأخرى .¹

الإعجاز في ترتيب سورة الطارق :

الا تدل هذه الأعداد ، على ان هذا الترتيب الحكم هو ترتيب محسوب ومقصود ولا يكون إلا بتدبير إلهي حكيم ؟

وان هذه السّور قد جاءت من اعداد محسوبة من الآيات ، ورتبت في موقع مخصوصة لتشكل في النهاية نظاماً يكون دليلاً إلى مصدر القرآن ، وينبئ به عن الشبهات ، دليلاً رقمياً بلغة الأرقام ، اللغة المشتركة بين الناس جميعاً .

السؤال المطروح هنا :

من حدد عدد آيات سورة الطارق _____ : 17 آية ، وجعلها في موقعها هذا ، فاصلة بين مجموعتين من السور : 28 سورة قبلها و 28 سورة بعدها ؟
من اعطى كل سورة من هذه السور عددها من الآيات بحيث ينشأ عن ذلك هذا النظام الحكم ؟

8 - ترتيب سورة العنكبوت :

تتوسط سورة العنكبوت سور النصف الأول من القرآن ، وبذلك فهي تحمل الرقم 29 رقماً دالاً على ترتيبها بهذا الاعتبار ، وتكون بموقعها هذا فاصلة بين سور النصف الأول من القرآن :

. 28 سورة أ . 28 سورة بعدها .

بهذا الاعتبار ، إنما السورة المقابلة لسورة الطارق ، السورة التي تتوسط سور النصف الثاني من القرآن ، إلا أن سورة العنكبوت مختلف عن سورة الطارق ، باعتبار أنها

¹ ما سر العدددين 22 و 6 (نظام توزيع السور على جانبي سورة الطارق) الجواب : إذا تأملنا العدد 28 نلاحظ أن : $8 - 2 = 6 = 28 - (2 - 8) = 22$. ويلاحظ أن سور النصف الثاني تبدأ بسورة المجادلة (22 آية) وتنتهي بسورة الناس (6 آيات) .

إحدى سور القرآن المفتتحة بالحروف المقطعة (الم) ؛ مما يجعل مسألة البحث في ترتيبها أكثر صعوبة لأنها سيكون باباً هائلاً، باعتبار سور الفواتح، وباعتبار السور الأخرى .
ما نلاحظه هنا أن سورة العنكبوت تتوسط أيضاً سور المفتتحة بالحروف المقطعة؛
 فهي السورة رقم 15 بهذا الاعتبار ، وبذلك فهي فاصلة بين مجموعتين من سور
الفواتح :

14 رة قبلها في ترتيب سور القرآن .

14 سورة بعدها .

موقع ترتيب سورة العنكبوت ، والعدد 78 :

قلنا إن سورة العنكبوت هي إحدى سور المفتتحة بالحروف ، وان عدد هذه الحروف 78 ، فإذا أخذنا من العدد 78 مثواً لقياس اعداد الآيات في سور القرآن على جانبي سورة العنكبوت .. [انظر الجدول رقم 8] .

سنجد أن نظام ترتيب هذه السور ، واعداد آياتها ، هو النظام نفسه الذي شاهدناه في ترتيب سورة الطارق، السورة رقم 29 باعتبار سور النصف الثاني من القرآن . لقد جاءت هذه سور على النحو التالي:

عدد سور قبل سورة العنكبوت في ترتيب المصحف 28 وقد جاءت :

22 سورة عدد الآيات في كل منها 78 آية فأكثر .

6 سور عدد الآيات في كل منها أقل من 78 .

عدد سور بعد سورة العنكبوت ترتيباً : 28 سورة وقد جاءت :

22 سورة عدد الآيات في كل منها 78 آية فأقل .

6 سور عدد الآيات في كل منها أكثر من 78 آية .

1 - 78 فأقل ، أقل من 78 - أكثر من 78 [].¹

¹ السور التي جاء ترتيبها قبل سورة العنكبوت وعدد الآيات في كل منها أقل من 78 ست سور هي : سورة الفاتحة 1/7 سورة الانفال 8/75 سورة الرعد 13/43 سورة إبراهيم 14/52 سورة النور 24/64 سورة الفرقان 25/77 .

- السور التي جاء ترتيبها بعد سورة العنكبوت وعدد الآيات في كل منها أكثر من 78 ست سور هي :

9 - علاقة رياضية بين الأعداد 29 و 85 و 6236

عرفنا ان سور القرآن البالغة 114 سورة ، قد قسمت إلى عددين هما 29 و 85 .
نلاحظ في هذين العددين ان :

$$1 - \text{مجموع تربيع رقمي العدد } 29 = 2^2 + 9^2 = 85$$
$$\text{اي ان : } 29 = (2^2 + 9^2) + 114 .$$

2 - عدد ايات القرآن 6236 اية :

ونلاحظ في العدد 6236 ان مجموع تربيع ارقامه الاربعة هو 85 ايضا :

$$85 = 2^2 + 3^2 + 6^2 + 6^2 .$$

كما نلاحظ الإشارة إلى العدد 29 في : 6 + 23 من جهتي العدد ..
السؤال : كيف نفسر بحي عدد ايات القرآن من عدد يشتراك مع العدد 29 في الإشارة
نفسها إلى العدد 85

الخاتمة

ليس مصادفة إذن ان يكون عدد السور المفتتحة بالحروف المقطعة : 29 ، وان يكون
عدد سور القرآن : 114 سورة ، وان يأتي عدد اياته : 6236 اية .

ما معنى ان يأتي القرآن من هذه الاعداد دون سواها ؟

هل يأتي هذا دون تدبير ؟ هل يعقل ان ينسب إلى محمد صلى الله عليه وسلم ؟
إن من اختار هذه الاعداد يعلم عنها كل شيء ، وإن لديه العلم بما سيكون عليه حال
القرآن بعد ان يكتمل .. ومن يملك هذا العلم غير الله سبحانه ؟

إن ما نكتشفه اليوم من اسرار الترتيب القراءاني ينفي نفيا قاطعا ان يكون للنبي صلى
الله عليه وسلم او لصحابته - رضي الله عنهم - دور في ترتيب القرآن، غير ما نعرفه
من تنفيذ اوامر الوحي وتوجيهاته ، والاهم انه ينفي نسبة تأليف القرآن إلى النبي -

سورة يس 83/36 الصافات 182/37 سورة ص 88/38 سورة غافر 85/40 سورة الزخرف 89/43
سورة الواقعة 96/56 .

صلى الله عليه- وسلم والتي هي اكبر من الترتيب ، ويثبت من ناحية اخرى للقرآن صفة الإعجاز في ترتيب سورة وآياته . ويدل دلالة قاطعة على ان ترتيب القرآن ترتيب إلهي ، قد تم بالوحى .

نحن الان وبعد مرور خمسة عشر قرنا على نزول القرآن نكتشف هذا الوجه من إعجاز الترتيب وهذا الكم الهائل من العلاقات بين سور القرآن وآياته ، إن عدم اكتشافها قبل اليوم ، يعني انه لا شأن للبشر بها ، وإنما هي اسرار إلهية اودعها الله في كتابه الكريم ، لتكون استمراً لإعجاز القرآن المتعدد ، وليجد فيها المؤمنون - والاجيال - الطمانينة ، والباحثون عن الحقيقة ضالتهم المنشودة .

جدول البحث

جدول رقم (1) - سور الفواتح: 29 سورة

الرقم	اسم السورة	المحرف	الر	الص	الل	الب	عدد الكلمات	عدد آياتها
1	البقرة	الـم				الـ	6117	286
2	آل عمران	الـم				الـ	3481	200
3	الاعراف	الـص				الـ	3320	206
4	الر					الـ	1833	109
5	هود					الـ	1917	123
6	الـر					الـ	1777	111
7	الرعد	الـمـر				الـ	854	43
8	إبراهيم	الـرـ				الـ	830	52
9	الحجر	الـرـ				الـ	654	99
10							961	98
11							1335	135
12	الشعراء						1318	227
13	النمل						1151	93
14	القصص						1430	88
15	العنكبوت	الـم				الـ	976	69
16	الروم	الـم				الـ	817	60
17	لقمان	الـم				الـ	546	34

372	30	32	أ	السجدة	18
725	83	36			19
733	88	38	ص	ص	20
1219	85	40			21
794	54	41			22
860	53	42		الشوري	23
830	89	43		الزحرف	24
346	59	44		الدخان	25
488	37	45		الخانية	26
643	35	46		الاحقاف	27
373	45	50	ق	ق	28
300	52	68	ن	القلم	29
٣٧٠٠٠	٢٧٤٣	٨٢٢	٧٨		

(2) رقم جدول

من خصائص العدد 114

^١إحصاء أعداد الكلمات في سور القرآن، عن المعجم الإحصائي لعبدالله جلغوم.

العدد	الاعداد الفردية					
	الاعداد الزوجية	مجموعها	عدها	مجموعها	عدها	العدد
	ج	د	ج	ب	ا	د + ج
النصف الاول	29	841 29×29	28	29×28	812	57 1653
النصف الثاني	28	2408 28×86	29	29×86	2494	57 4902
المجموع	57	3249	57	3306	114 6555	

جدول رقم (3)

السور التي لم يرد فيها لفظ الجلاله : 29 سورة

السور فردية الآيات : 13

السور زوجية الآيات : 16

الرقم	السورة	الرقم	السورة
1	القمر	54	55
2	الطارق	86	17
3	الليل	92	21
4	الضحى	93	11
5	القدر	97	5
6	العاديات	100	11
7	القارعة	101	11
8	العصر	103	3
9	الفيل	105	5
10	الماعون	107	7
11	الكوثر	108	3
1	الرحمن	55	78
2	الواقعة	56	96
3	القلم	68	52
4	القيامة	75	40
5	المرسلات	77	50
6	النبا	78	40
7		80	42
8	المطففين	83	36
9	الفجر	89	30
10	البلد	90	20
11	الشرح	94	8

5	111	المسد	12		8	99	الزلزلة	12
5	113	الفلق	13		8	102	السكاثر	13
-	-	-	-		4	106		14
-	-	-	-		6	109	الكافرون	15
-	-	-	-		6	114	الناس	16
159	1270				524	1375		المجموع

جدول رقم (4)

السور التي عدد الآيات في كل منها 78 آية فاكثر : 29 سورة

السور فردية الآيات : 13

السور زوجية الآيات : 16

الرقم	السورة	آياتها	الرقم	السورة	آياتها	الرقم	السورة	آياتها
1	البقرة	2	1	الانعام	6	165		
2	آل عمران	3	2	التوبه	9	129		
3	النساء	4	3			109		
4	المائدة	5	4	هود	11	123		
5	الاعراف	7	5			111		
6	النحل	16	6	الحجر	15	99		
7	الكهف	18	7	الإسراء	17	111		
8		19	8			135		
9	الأنبياء	21	9	الشعراء	26	227		
10	الحج	22	10	النمل	27	93		
11	المؤمنون	23	11			83		
12	القصص	28	12			85		

89	43	الزخرف	13		182	37	الصافات	13
-	-	-	-		88	38	ص	14
-	-	-	-		78	55	الرحمن	15
-	-	-	-		96	56	الواقعة	16
1559	272				2164	354		المجموع
مجموع ارقام الترتيب : 626								المجموع
مجموع اعداد الایات : 3723						29 سورة		الكلي

جدول رقم (5)

السور التي عدد الایات في كل منها اقل من 17 اية: 29 سورة

السور زوجية الترتيب :

السور فردية الترتيب :

13

الرقم	السورة	الآيات	الرقم	السورة	الآيات	الرقم	السورة	الآيات
1	الفاطحة	1	7	الكافحة	1	1	المتحنة	60
2	الصف	61	14	الجمعة	62	11	الtruheim	66
3	المنافقون	63	11	الطلاق	65	12	الشرح	94
4	الشمس	91	15	البينة	98	8	العاديات	100
5	الضحى	93	11	التكاثر	102	8	المرأة	104
6	الذاريات	95	8	الزلزلة	106	4	الكافر	108
7	العنود	101	11	العصر	110	3	النور	110
8	القدر	97	5	المرأة	104	9	النور	108
9	الليلة	99	8	النور	106	3	النور	110
10	القارعة	103	3	النور	110	3	النور	110

4	112	الإخلاص	12		5	105	الفيل	12
6	114	الناس	13		7	107	المعاون	13
-	-	-	-		6	109	الكافرون	14
-	-	-	-		5	111	المسد	15
-	-	-	-		5	113	الفلق	16
100	1236				133	1414		المجموع
مجموع ارقام الترتيب : 2650							29	المجموع الكلي
مجموع اعداد الایات : 233							سورة	

جدول رقم (6)

السور التي عدد الایات في كل منها اقل من 17 آية: 29 سورة

باعتبار ورود لفظ الجلالة

سور لم يرد فيها لفظ الجلالة : 16 سور

لفظ الجلالة	السورة	الرقم	لفظ الجلالة	السورة	الرقم
2	الفاتحة	1	-	الضحى	1
17	الصف	2	-	القدر	2
14	المنافقون	3	-	الزلزلة	3
25	الطلاق	4	-	القارعة	4
2	الشمس	5	-	العصر	5
1	التين	6	-	الفيل	6
21	المتحنة	7	-	المعاون	7
12	الجمعة	8	-	الكافرون	8
13	السحر	9	-	المسد	9
3	البيت	10	-	الفلق	10

1	الهمزة	11		-	الشرح	11
2	النصر	12		-	العاديات	12
2	الإخلاص	13		-	التكاثر	13
	-	-		-		14
	-	-		-	الكوثر	15
	-	-		-	الناس	16
115	سورة 13				سورة 16	المجموع

جدول رقم (7) : ترتيب سورة الطارق

السورة رقم : 86 باعتبار سور القرآن

السورة رقم : 29 باعتبار سور النصف الثاني

سور عدد ايات كل منها اقل من 17 اية			سور عدد ايات كل منها اكثر من 17 اية			ترتيب السور
آيات	عدد	آيات	عدد	آيات	عدد	
73	377	6	754	1625	22	السور قبل سورة الطارق
			17	86	1	سورة الطارق
153	2272	22	135	542	6	السور بعد سورة الطارق
226	2649	28	889	2167	28	المجموع

جدول رقم (8)

موقع سورة العنكبوت : ترتيب سور النصف الاول : محور القياس العدد 78

سور عدد ايات كل منها اقل من 78			78 اية فاكثر			سور عدد ايات			ترتيب السور و عددها	
مجموع ايائما	م. ارقام ترتيبها	عددها	مجموع ايائما	م. ارقام ترتيبها	عدد السور				السور قبل سورة العنكبوت	السور بعد سورة العنكبوت
318	85	6	3022	321	22				28	
			69	29	1				سورة العنكبوت	
سور عدد ايات كل منها اكبر من 78 اية فاصل			سور عدد ايات كل منها اكبر من 78 اية			السور بعد سورة العنكبوت			28	
1072	968	22	623	250	6					

لاحظ توزيع السور : قبل سورة العنكبوت : 22 و 6 ..

وقارن بالنظام نفسه المشاهد في ترتيب سورة الطارق .

* ملاحظة : البحث معد بوساطة برنامج الباوربوينت .